

1 - تفسير السعدي : سورة الشورى || ماهر ياسين الفحل 62

7341 ذوالقعدة

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم يوم 00:00:04
الدين معلومة ايها الاخوة ان التفسير هو اهم العلوم لانه يعني بكلام الله تعالى -

من سورة الشورى زين اخرجها لي يرحمك الله اه فالتفسير مهم جدا اسمح لنا من ليس لديه نصفا فليجلب نسخته من الكتاب باذن 00:00:25
الله تعالى وهذا التفسير هو في الاصل تفسير السعدي من التفاسير المهمة جدا -

والله لابد ان تأتيني من الصالة وينماذ هذا التفسير بالسهولة والبساطة. وقد كتب الله لمؤلفه القبول الشیخ السعدي ليس له هذا 00:01:00
التفسير فقط بل له مجموعة من المؤلفات قد جمعت وطبعت باسم مجموعة -

اديب في ست وعشرين مجلدا في دار شاهدتها قبل شهر في معرض الكتاب في اسطنبول وكانت الطباعة فاخرة جدا ومن ميزات 00:01:26
هذا التفسير انه تفسير عظيم ومن ميزات هذا التفسير المسألة التي يرد فيها الخلاف -

لا يشغل القارئ بالخلاف انما يلخص ما قيل في الآية من اقوال بالخصوص عبارة واوجز اشارة. والالتزام بحمد الله تعالى وهو على منهجه 00:01:50
اهل السنة والجماعة في تبسيط المادة وفي مسألة -

فهو كتاب مهم بهذا الجانب ومؤلفه متوفن في العلوم الشرعية له ركن في الفقه وله ركن في الحديث النبوي الشريف وله باع في 00:02:10
التربية والكتاب بحمد الله طبع طبعات عديدة وخزن خدمات عديدة يوجد تفسير -

يعني يوجد برنامج اسمه التفسير الصوتي اطالته بالنسبة بالصوت وصوت القارئ الذي يقرأ في الكتاب يعني فضالته الحسن وقد سجل 00:02:34
صوتيات عدة تسجيلات هذا التفسير مما يدل على اهميته مكانته وان الله قد ذلل وبوسطه لطلاب العلم -

وينماذ الكتاب التوازن بين اجزاءه وسورة. فبعض المؤلفين قد ينشط في باب ثم ويتأخر فيما اخر لكن الشیخ السعدي يرحمه الله 00:03:01
تعالى مشى مشيا سريعا في هذا الكتاب على منهجه واحد -

ومماذ به هذا الكتاب انه لا يحوي على المرويات المكذوبة ولا الباطلة وبما ينماذ به انه خالي من الروايات الاسرائيلية لا يهتم كثيرا في 00:03:24
مسألة التحليل اللغوي بعيد عن ما يسمى -

التفسير الباطني او التوسيع بما يسمى بالتفسير الاشاري فالكتاب هو كتاب جيد بحمد الله تعالى والشیخ اثاره عظيمة وقد تلمند على 00:03:45
يديه كبار علماء السنة الذين لهم اثر في العالم الاسلامي. وطبعا في الكتاب كثيرة جدا طبع في مجلد وطبع في مجلدين وطبع في ثلاثة -

طبع في اربعة وطبع في خمسة وطبع في ستة ورأيته في البصرة في طبعه بسبعين مجلدات وهذه كثرة الطباعة وكثرة الخدمة يدل 00:04:15
على ان الناس قد يعني رضوا عن هذا الكتاب -

وبعض اهل التفسير مثل الشیخ محمد الربیع والشیخ محمد الخضيري وعبد الرحمن الشهري وغيرهم هؤلاء حينما تحدثوا عن ما 00:04:35
يحتاجه الانسان مع قراءة القرآن من كتب التفسير قالوا يريد الانسان يحتاج التفسير الميسر - او المختصر في التفسير المختصر الصحيح في التفسير وقال ايضا وربما هو هذا الكتاب هم من تلك الكتب لكن الميسر والمختصر 00:04:52
اقل حجما هذا الكتاب اوسع بقليل. وهو مع ذلك مع اختصاره يأتيك بفوائد العوائد حينما شرح آية الدين -

في سورة البقرة توسيع في الفوائد الواردة في السورة فاتى بخمسين فائدة خمسين فائدة من اية واحدة يظهر ان منهجنا في هذا كتاب سورة الشورى الى ما سنتهي اليه بمشيئة الله تعالى - 00:05:17

وهذه السورة نعم لا بأس عليكم السلام نحن نسير حتى يقضي الله امرا كان مفعولا كثير من هذه السورة وهي سورة عظيمة جدا والقرآن كله عظيم وهذه السورة تتحدث عن القرآن الكريم - 00:05:44

وتوجد عدة سور تتحدث عن القرآن الكريم ولا توجد صفحة من صفحات القرآن الا وتجدها تتحدث عن القرآن واهميتها هذه من الحواميم وبدأت بقوله تعالى حا ميم عين سين قاف وهذه ما يسمى بالحروف المقطعة - 00:06:10

وكما مرت عليك استذكرة مقوله ابن الكثير حينما قال ابن كثير قال هذا انتصار ربنا جل جلاله ينتصر القرآن فاذا كان الكبير المتعالي ينتصر للقرآن فنحن حريم بنا ان ننتصر للقرآن. ومعنى الانتصار للقرآن في هذه الايات باعتبار ان - 00:06:30

الله سبحانه وتعالى قد امر الناس بعبادته. قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء او انزل من السماء ماء فاخذت به من الثمرات رزقا لكم - 00:06:51

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. ربنا قد تحدى الناس - 00:07:09

جميعاً يأتوا بسورة من مثله وهذا التحدي قد جاء في مطلع تسع وعشرين سورة من سور القرآن الكريم منها ست وعشرون سورة مكية وثلاث سور مدنية المدنيات هي ال عمران والبقرة وسورة الرأس. اما هذه السورة فهي من السور المكية. اذا هذه البدايات - 00:07:29

للسور انما هي انتصار للقرآن الكريم باعتبار ان القرآن الكريم مبناه على هذه الحروف. فمن لم يؤمن به ولم يعمل به فليأت بمثله. فان عجز الانسان فعليه ان اما يعمل الانسان واما يأتي بمثله والا فهو مبشر بالنار التي اعدت للكافر - 00:07:52

اما بعدها ربنا ذكر المبشر والمبشر به وسبب البشير قال مبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار اذا كلما مرت عندها هذه الحروف نستذكرة التحدي - 00:08:19

بدأ هذا المقطع بقوله تعالى حميم عين سين قاف كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. ربنا جل جلاله اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن والقرآن كلام الله تعالى - 00:08:40

انزله الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء به جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بلسان عربي يورث القرآن الله تعالى منه نزل واليه يعود فهو كلام الله تعالى المكتوب - 00:08:57

قال هنا لها ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم ربنا جل جلاله اللي اوحى هذا القرآن وانزل هذا البيان هو الله سبحانه وتعالى الذي له ما في السماوات وما في الارض له ما في السماوات والارض خلقا وملكا - 00:09:18

وعبيدا وتصرفا وهو العلي العظيم فهو العلي وهو الاعلى وهو الكبير وهو الاكبر سبحانه وتعالى. وهو العظيم وكل ما سوى الله دونه ونحن في الصلاة نقول الله اكبر فربنا كبير وهو اكبر من كل كبر. فربنا جل جلاله العظيم وهو اعظم من كل - 00:09:37

عظيم قد تکاد السماوات يتقطعن من فوقيهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. طبعا الانسان عليه ان يستحي من الله تعالى حينما يقترب معصية وان الله سبحانه وتعالى له ملائكة يستغفرون للذين امنوا - 00:10:02

الا ان الله هو الغفور الرحيم. للتبنيه وابتداط الجملة الاسمية بان الجملة فيها عدة مؤكدات. الجملة رسمية وان والا. الا ان الله هو الغفور الرحيم. وهذه الا تأتي للتبنيه. في الا بذكر الله تطمئن - 00:10:28

القلوب قال والذين اخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم. وهذا الذي يشرك بالله ويقترب السينات. فربنا حفيظ يحفظ اعمالهم. ويحصيها عليهم وعالم بها والملائكة تكتب ويؤتى بالشهود يوم القيمة - 00:10:48

وما انت عليهم بوكيل. النبي صلى الله عليه وسلم ليس موكل باعمالهم. اما عليه البلاغ فذكر انما انت مذکر لست عليهم بمسطر. قال والذين اخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم. الانسان اما ان - 00:11:08

ربه واما ان يوالى اعداء الله تعالى. وما انت عليهم بوكيل قال وكذلك اوحينا اليك قرآن عربي عاد الكلام الى القرآن لان القرآن هي خزانة الله في الارض. يقول سفيان ابن عيين يقول ايات القرآن خزانة الله في الارض. فإذا دخلت خزانة - 00:11:27
فلا تخرج منها حتى تعلم ما فيها وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربيا طبعا سياتينا في اخر ايتين وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا سمي القرآن روح لانه لانه حياة للقلوب يحييها حياة ابدية سرمدية - 00:11:52

هنا في الآية السابعة قال وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربيا لتنذر ام القرى. طبعا هذه الاشارة الى ان مكة ثم القرى اشارة عجيبة وهو انها تقع في وسط الارض ومنها اليها نزل النور ومنها ينبع نور الاسلام. والحمد لله نور الاسلام في جميع بقاع الارض. في ارض العرب وارظ العجم - 00:12:13

وفي اشارة الى ان امور الدعوة سوف تتبادر ويستطيع الانسان اينما كان جالسا يستطيع ان يبلغ رسالات الله تعالى عن طريق الهاتف وعن طريق الشبكات وعن طريق غيرها من الالات التي مكن بها منها الانسان. لكن غالبا - 00:12:43
ناس صاروا يستخدمون صاروا يستخدمونه والعياذ بالله الجانب المظلم غالب الناس. فيه اشارة الى ما سيحصل وفي صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم قل اني لارى موقع الفتنة - 00:13:04

خلال بيوتكم كموقع القبر لما ينزل المطر ينزل القبر هكذا يعم كل مكان. فالنبي صلى الله عليه وسلم تراعى له ماذا؟ سيدخل في بيوت من خطوط اثيرية وشبكات عن مجوية وقنوات فضائية - 00:13:20

وغالب الناس يستعملها في الشر. وقد يأتي الانسان الى المسجد يصلی في الصف الاول واهل بيته ينظرون الى الحرام. ويشاركون الحرام وهذه لو استعملت في الخير واستعملها اهلها في الجانب الذي - 00:13:35

يعني نعمة مكن الله منها الانسان لتأل الناس شيئا عظيما. في قوله وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. الانذار ابتداء لاهل مكة ثم من حولها والى جميع العالم نستعمل جميع الوسائل التي - 00:13:54

كنا منها وتنذر يوم الجمع من من الانذار والتخييف الانذار بيوم القيمة وانت تعلمون ان اخر آية نزلت قوله تعالى واتقوا يوما ترجمون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت - 00:14:14

وجاء في القرآن الكريم ترجمون وراجعون خمس مئة آية في القرآن الكريم بهذا المعنى ونحن نذكر ويوم القيمة الصلاة كل يوم في كل ركعة حينما نقول مالك يوم الدين وربنا مالك في الدنيا والآخرة وهو مالك يوم الدين الذي يدين الله به العباد باعمالهم. وانت تحفظون - 00:14:33

هنا المقوله التي تقول كما تدين تدان اي كما تعمل تجازا وتنذر يوم الجمع هذا جاء التخصيص كما في سورة البقرة والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة - 00:15:01

هم يوقنون لما ذكر يوم الآخر تأكيدا لأهمية وخطورته وان الانسان اذا تفكر باليوم الاخر فسوف يستعد لذلك. قال وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير. حال الناس هناك صنفان فريق في الجنة التي اعد الله فيها لعباده ما لا عين رأت - 00:15:16

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية قلت في في الدنيا جنة. من لم يدخلها لن يدخل جنة الاخرة وهي الطمأنينة بذكر الله والطمأنينة بطاعة الله - 00:15:41

المقطع ينتهي لا قليل. نعم. قال ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته. يعني ربنا جل جلاله باستطاعته ان يهدي الناس لكن ربنا جل جلاله - 00:15:59

قد خلق في الانسان قدرات وطاقات ومن عليه بالنعم واعطاه الشهوة والغفلة والغضب وهناك ملك يدعو الانسان للخير وهناك شيطان يدعوه الى الشر. وانزل الله الكتاب وانزل السنة النبوية فالسنة منزلة - 00:16:13

فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ان القرآن منزا الى النبي صلى الله عليه وسلم فربنا ارسل الرسل وانزل الكتب من اجل ان يبتلي الانسان ويقترب ربنا قد ذكر تاريخ الانسان في سورة الانسان في قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة لم

مذكور ثم ذكر متى ذكر الانسان حين ذاك؟ لم يكن مذكور ثم ذكر متى نعم حينما اراد ان يخلق ادم هو اذ قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتعلما من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ واصبح مذكور ثم - 00:16:52

خلق ادم ثم تأليفه اخر شيء يدخل من يشاء في رحمته. والظالمين اعد لهم عذاباً اليما. في رحمته اي في جنته فربنا قال هنا يدخل من يشاء في رحمته ومشيئة ربنا جل جلاله مقرونة بحكمته - 00:17:12

والظالمون ما لهم من ولی ولا نصیر. ليس لهم ملي ينفعهم ولا نصیر ينصرهم ولا تخفيف للعذاب ابداً ثم قال تعالى ام اتخاذوا من دونه اولیاء فالله هو الولي. كيف الانسان يتولى غير الله؟ غير الله. هل ترید الدنيا؟ ربنا يقول من كان - 00:17:32

يريد في سورة النساء فعند من كان يريد ثواب الدنيا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة انت اي شيء اذا احتج في الدنيا وفي الآخرة لا يستطيع احد ان يبلغك ايه الا باامر الله. حتى لما يحسن اليك انسان - 00:17:52

لا يحسن عليك احد الا بماذا الا بتذمیر الله اليك فربما يقول ان اتخاذوا من دونه اولیاء فالله هو الولي الله هو الذي هو الولي وهو الذي يدبر الامر. ربنا يقول الف لام ميم راء - 00:18:16

تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق ولكن اکثر الناس لا يؤمنون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد اذ ترونها ثم استوى على العرش يدبر الامر يفصل الایات لعلكم بلقاء ربكم توقدونه. فربنا هو الذي يدبر الامر وهو الذي يفصل الایات من الشمس - 00:18:33

في والقمر والليل والنهار حتى هذا الهواء الذي يسیر وحتى اختلاف الجو وهذا الماء الذي ينبع من الارض والماء الذي ينزل من السماء كلها ايات حتى الانسان يتولى ربه. فالله الولي وهو يحيي الموتى. ربنا يحيي الموتى بعد موتهم - 00:18:56

ويحيي الموتى قبل ان توجد لهم الحياة كيف تکفرون بالله وکنتم امواتاً فاحياكم ويحيي الله موت القلوب او من كان ميتاً فاحييـناه؟ وجعلنا له نوراً يمشي به في الارض. قال متخاذـد من دونه اولیاء الله والولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. فربنا جل جلاله - 00:19:16

نذير على كل شيء ماذا قال المصنف؟ قال يخبر تعالى انه اوحى هذا القرآن العظيم الى النبي الكريم هو الذي يجمع صفات الخير ولذا جاء في الخبر الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:19:43
وهونبي ابننبي ابننبي وجمع له الجمال والامانة والصيانة ولذا القرآن الكريم وربنا قال فلا اقسم بـمـوـاـقـعـ النـجـوـمـ وـاـنـهـ لـقـسـمـ لـوـ تـعـلـمـونـ عـظـيمـ اـنـهـ لـقـرـآنـ كـرـيمـ - 00:20:09

ولذا ينال الانسان الکرام عند ربه حينما يعني بالقرآن عناية فائقة فقال يخبر تعالى انه اوحى هذا القرآن العظيم الى النبي الكريم. فالنبي صلى الله عليه وسلم کريم لما اتصف من صفات الخير - 00:20:26

يقول كما اوحى الى من قبله من الانبياء والمرسلين. اذا هذا الايحـاء لـيس خـاصـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـنـماـ وـحـيـ اللهـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـوـحـيـهـ لـلـنـبـيـاءـ السـابـقـيـنـ لـاجـلـ صـلـاحـ الـبـشـرـيـةـ - 00:20:47

ولذلك كان الانبياء يأتيـ النبيـ ويـنـزـلـ عـلـيـهـ الـوـحـيـ ويـأـتـيـ نـبـيـ اـخـرـ بـنـفـسـ رـسـالـةـ النـبـيـ السـابـقـ وـبـيـقـنـ نـبـيـ وـيـأـتـيـ رـسـوـلـ يـأـتـيـ بـشـرـيـعـةـ جديدةـ. لكنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ وـخـاتـمـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـذـ اـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـوـمـونـ بـوـاجـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:21:06

جاء عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابـةـ انـماـ بـعـثـتـمـ مـيـسـرـيـنـ وـلـمـ تـبـعـثـنـ مـعـسـرـيـنـ فـالـمـؤـمـنـونـ مـعـوـثـونـ بـيـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ اـنـ يـقـوـمـواـ بـتـبـلـيـغـ الـقـرـآنـ وـبـتـبـلـيـغـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:21:34

فـقـالـ كـمـاـ اوـحـىـ اـلـىـ مـنـ قـبـلـ كـمـاـ اوـحـىـ اـلـىـ مـنـ قـبـلـ مـنـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ هـسـهـ مـنـ خـلـالـ هـذـاـ التـقـدـيمـ الـلـيـ يـسـرـ عـلـمـنـاـ الـفـرـقـ بـيـنـ النـبـيـ وـالـرـسـوـلـ. النـبـيـ هوـ الـذـيـ يـأـتـيـ - 00:21:53

بـشـرـعـ قـلـتـ لـيـ وـاـحـدـ مـنـ عـنـدـ اللهـ تـعـالـىـ. وـقـدـ يـأـتـيـ نـبـيـ اـخـرـ بـنـفـسـ الـوـحـيـ وـقـدـ يـأـتـيـ رـسـوـلـ بـشـرـيـعـةـ جـدـيـدـةـ اـمـاـ مـاـ يـقـوـلـونـ فـيـ بـعـضـ

اكتسبوا العقيدة ان النبي اوحى اليه بشرع قد يبلغه قد لا يبلغه. والرسول امر بتبلیغ هذا التعريف ليس ب صحيح - 00:22:09

يقول فيه بيان فضله بانزال الكتب وارسال الرسل يعني هنا ربنا جل جلاله يمن على العباد انه ارسل الرسل وانزل الكتب وارسل هذا القرآن باعظام سند ففي سورة التكfir ربنا يقول فلا اقسم - 00:22:32

بالخنس الجوار الكنس والليل الى عسوس والصبح الى تنفس. انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امن من هذا ايها الشيخ؟ هذا الاوصاف الستة في من - 00:22:54

نعم احسنت هذه لجبريل فربنا بين السنده ثم قال وما صاحبكم بمحجون فربنا بين السنده ليدل على عظلمة في هذا القرآن ففيه بيان فضله اي فضل الله تعالى. ونحن حينما ربنا جل جلاله يذكر لنا فضله من اجل ماذا؟ من اجل ان نشكره على فضله - 00:23:18

نعمه القرآن اعظم النعم ما انعم على البشرية بمثل القرآن وارسال ارسال الرسل نعمة وهذه النعمة يجب ان نقوم بها باه نتعلم هذه السنن وان نقوم بها عملا اشرح لي ايها الشيخ ما معنى وترتبا - 00:23:46

نعم يعني السنة النبوية عندنا سنة فعلية فعلها النبي وسنة تركية تركها النبي فنحن نعمل ما عمل هذا سنة وترك ما تركه ايضا سنة نعم يؤذن المؤذن ويقول حي على الفلاح نقول لا حول ولا قوة الا بالله لا نقول العلي العظيم لأنها لم ترد في الحديث - 00:24:10

لا نقول بعد الاذان انك لا تطلب الميعاد لم ترد فما تركه النبي صلى الله عليه وسلم نتركه وما فعله نفعه وهذه السنة التركية تجعل لنا سياج وحياط من البدعة حتى لا يبتعد الانسان. وهذا من نعم الله علينا ان الانسان لما يترك - 00:24:37

وفي المسرور يؤجر سابقا ملاحقة سابقا من لدن ادم الى عيسى عليه السلام حتى جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب حوى جميع الكتب السابقة وان مخداما صلى الله عليه وسلم بيدع من الرسل. يعني لا يستغرب اهل مكة حينما نزل القرآن وان الانبياء كان تنزل - 00:24:57

الكتب وهم يؤمنون بابراهيم ويؤمنون بالبيت. لو ان الله قد انزل عليه صحف وان طريقته طريقة من قبله النبي صلى الله عليه وسلم طريقة طريقة من قبله واحواله تناسب احوال من قبله من المرسلين. النبي صلى الله عليه وسلم احوال تناسب احوال الذين قبله من المرسلين - 00:25:24

وما جاء به شابه ما جاء لم يأتي ببدع من الامر. واولئك قد جاءوا بمعجزات والنبي قد جاء المعجزات اللي هي القرآن الكريم تحدي الله الناس به من ذاك الحين والى يومنا هذا. فلم يجرؤ احد - 00:25:47

من لم يستطع احد لانه بعضهم تجرأ ان يكتب مثل ابن المقفع اراد ان يؤلف قرآنا على غرار هذا القرآن في بينما يمشي في طريق البصرة سمع صبيا يقرأ القرآن وغيط الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا فرجع - 00:26:07
الى بيته وقد ما هذا بكلام البشر فاحرق ما كان قد خطه يمينه يقول وما جاء به ما جاءوا به لان الجميع حق وصدق. جميع الانبياء والرسل بمعجزاتهم حق وصدق - 00:26:26

وهو تنزيل من اتصف بالالوهية اي الله المعبود الذي له القلوب وتحن اليه ولا نقول تشتاق اليه وكان من دعاء النبي وقل واسألك لذة النظر الى وجهك خايف الآخرة والشوق الى لقاءك - 00:26:46

وهو تنزيل منتصف الالوهية والعز وعلم فربنا عزيز ولا يصعب عليه شيء والعز العظيمة والحكمة البالغة فربنا جل جلاله له في كل شيء حكمة. ونحن مطالبون بالتعرف على هذه الحجم فربنا يقول - 00:27:11

هذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات بقوم يذكرون اي يستذكرون صراط الله في كل مسألة وربنا قال ويسألونك فماذا ينفقون؟
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة - 00:27:32

والانسان لما يتعلم علل الاحكام يكون الى العبادة اشوق بالاستعجال اليها اجدر وان جميع العالم العلوي والسفلي ملكه جميع ما في السماء وجميع ما في الارض وما بينهما هم خلق الله وملك وعبيد - 00:27:50

للله وتحت تدبيره القدري والشرعي. كل ما قدر على الناس بامرها والشريعة شريعته. قالوا انه العلي اي بذاته وقدره وقهره ربنا العليم

فله العلو المطلق وله الكمال وهو العلي مستو فوق عرشه استواء يربiq - 00:28:10

تعالى العظيم اي الذي له العظمة ثم قال تقاد السماوات يتقطعن من فوقهن اي على عظام وكونها جماد وهذه السماء كبيرة وسميكه جدا. وهذه الارض بالنسبة للمجموعة الشمسية لا شيء - 00:28:32

كانها ذرة وهذه الشمس اكبر من الارض بـ ملليون وثلاث مئة الف مرة هكذا يقدرها وهذه المجموعة الشمسية بال مجرة تذرأ وهماجرات اكتشفوا اكثـر من مئة مجرة وهـلـم جـرـةـ فالـسـمـاءـ عـظـيمـةـ وـسـمـيـكـةـ جـداـ 00:28:52

قال الملائكة اي الملائكة الكرام والملائكة كرام وان عليكم للكاتبين وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين فالملائكة كرام مكرمون عند الله تعالى وهم لا يعصون الله ما امرهم قال والملائكة يا كرام المقربون خاضعون لعظمته. مستكينون لعزته مذعنون بربوبيته - 00:29:14

فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـمـلـكـ الـخـالـيـ مـنـ مـنـ الـخـطـاـيـاـ هـكـذـاـ فـمـاـ بـالـكـ بـالـمـزـوـدـ بـالـخـطـاـيـاـ يـسـبـحـونـ بـحـمـدـ رـبـهـ وـهـذـهـ اـيـةـ عـظـيمـةـ جـداـ اـنـهـ يـسـبـحـونـ بـحـمـدـ رـبـهـ حـتـىـ لـاـ يـتـخـيـلـ كـأـنـ اللـهـ يـحـتـاجـ إـلـىـ الـمـلـائـكـةـ اللـهـ غـنـيـ عـنـ الـمـلـائـكـةـ 00:29:45

وـغـنـيـ عـنـ الـعـرـشـ وـغـنـيـ عـنـ حـمـلـةـ الـعـرـشـ وـجـمـيـعـ فـقـرـاءـ مـنـ اللـهـ فـيـسـبـحـونـ الـعـدـسـ فـهـوـ الـمـحـمـودـ جـلـ جـلـالـهـ لـصـفـاتـ الـكـمـالـ وـالـعـظـمـةـ وـلـقـيـوـمـيـتـهـ وـلـعـدـ اـحـتـيـاجـهـ إـلـىـ الـمـلـائـكـةـ اللـهـ غـنـيـ عـنـ الـمـلـائـكـةـ 00:30:02

وـقـرـنـ التـسـبـيـحـ مـعـ التـحـمـيدـ لـاـنـهـ التـسـبـيـحـ تـنـزـيـهـ وـطـرـدـ لـنـقـصـ لـكـنـ التـحـمـيدـ هـوـ جـذـبـ صـفـاتـ الـحـمـدـ.ـ وـلـذـاـ اـنـتـ تـقـولـ فـيـ الـصـلـاـةـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ هـكـذـاـ صـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ رـكـوـعـاـ وـسـجـوـدـاـ بـعـدـ اـنـ نـزـلـتـ سـوـرـةـ 00:30:26

اـذـاـ جـاءـ نـصـرـ اللـهـ وـالـفـتـحـ حـتـىـ الـاـنـسـانـ يـجـمـعـ بـيـنـ نـسـكـ النـقـصـ وـاـثـيـاتـ الـكـمـالـ.ـ وـيـعـظـمـوـنـهـ عـنـ كـلـ نـقـصـ وـيـصـفـوـنـهـ بـكـلـ كـمـالـ وـيـسـتـغـفـرـوـنـ لـمـنـ فـيـ الـاـرـضـ.ـ لـمـاـ يـسـتـغـفـرـوـنـ ؟ـ لـاـنـ مـنـ فـيـ الـاـرـضـ مـحـمـلـوـنـ بـالـذـنـوـبـ وـالـخـطـاـيـاـ 00:30:50

وـرـبـنـاـ قـالـ سـنـفـرـغـ لـكـمـ اـيـهـاـ الثـقـلـانـ فـالـجـنـ وـالـاـنـسـ سـمـوـاـ بـالـثـقـلـيـنـ لـاـنـهـ مـثـلـوـنـ بـالـذـنـوـبـ وـالـخـطـاـيـاـ وـيـسـتـغـفـرـوـنـ لـمـنـ فـيـ الـاـرـضـ عـمـاـ يـصـدـرـ مـنـهـ مـاـ لـاـ يـلـيقـ بـعـظـمـةـ رـبـهـ وـكـبـرـيـائـهـ.ـ وـالـاـنـسـانـ لـاـبـدـ اـنـ يـقـعـ بـالـذـنـبـ لـاـ مـحـالـةـ 00:31:11

كـمـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـ لـمـ تـذـنـبـواـ لـذـهـبـ اللـهـ بـكـمـ وـلـجـاءـ قـوـمـ اـخـرـينـ يـسـتـغـفـرـوـنـ فـيـغـفـرـ اللـهـ لـهـمـ يـذـنـبـوـنـ فـيـغـفـرـوـنـ فـيـغـفـرـ اللـهـ لـهـمـ.ـ قـالـ طـبـعـاـ خـتـمـتـ الـاـيـةـ بـقـوـلـهـ هـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ.ـ الـذـيـ لـوـلـاـ مـغـفـرـتـهـ 00:31:31

لـعـاجـلـ الـخـلـقـ بـالـعـقـوـبـةـ الـمـسـتـأـصلـةـ.ـ يـعـنـيـ مـظـاـهـرـ رـحـمـتـهـ اـنـ لـاـ يـعـاجـلـ الـخـلـقـ بـالـعـقـوـبـةـ.ـ وـاـنـهـ قـدـ جـعـلـ بـابـ التـوـبـةـ مـفـتوـحـاـ قـالـوـاـ فـيـ هـذـهـ وـصـفـهـ تـعـالـىـ بـهـذـهـ الـاـوـصـافـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ اـنـ اوـحـىـ اـلـرـسـلـ كـلـهـمـ عـمـومـاـ 00:31:58

وـالـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـصـوـصـاـ اـشـارـ اـلـىـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ فـيـهـ مـنـ الـاـدـلـةـ وـالـبـرـاهـيـنـ وـالـاـيـاتـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ كـمـالـ الـبـارـيـ تـعـالـىـ فـالـقـرـآنـ مـلـيـعـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـظـمـةـ الـبـارـيـ مـلـيـعـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ صـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:32:21

وـاـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ وـكـتـابـ اللـهـ وـاـنـهـ لـيـسـ مـنـ تـأـلـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ درـازـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ النـبـوـيـ قـوـلـ عـظـيمـ ذـكـرـ فـقـطـ الـاـدـلـةـ مـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـأـتـيـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ مـنـ عـنـدـهـ وـهـيـ اـدـلـةـ تـقـنـعـ 00:32:48

كـلـ غـيرـ مـؤـمـنـ تـقـوـلـ وـوـصـفـهـ بـهـذـهـ الـاـسـمـاءـ الـعـظـيمـةـ الـمـوـجـبـةـ لـاـمـتـلـاءـ الـقـلـوـبـ مـنـ مـعـرـفـتـهـ وـمـحـبـتـهـ وـتـعـظـيمـهـ وـاجـالـهـ.ـ نـحـنـ حـيـنـاـ نـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـنـ اـسـبـابـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ اـنـاـ نـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـنـعـرـفـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ بـكـلـامـهـ.ـ وـبـاـسـمـائـهـ وـبـصـفـاتـهـ 00:33:13

وـصـرـفـ جـمـيـعـ اـنـوـاعـ الـعـبـودـيـةـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ لـهـ ثـلـبـ.ـ هـذـهـ الـاـسـمـاءـ تـذـلـكـ عـلـىـ اـنـ الـمـسـتـحـقـ لـصـرـفـ الـعـبـودـيـةـ هـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـنـتـ اـقـرـأـ قـدـيـمـاـ الـحـدـيـثـ يـقـوـلـ مـنـ لـمـ يـسـأـلـ مـنـ لـمـ يـسـأـلـ 00:33:38

وـيـقـوـلـ قـلـ مـنـ يـضـمـنـ لـيـ اـنـ لـاـ يـسـأـلـ النـاسـ شـيـئـاـ اـضـمـنـ لـهـ الـجـنـةـ وـصـرـتـ اـقـوـلـ يـعـنـيـ لـمـاـذـاـ الـنـاسـ لـاـ يـسـأـلـ النـاسـ لـهـ الـجـنـةـ؟ـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ وـضـعـ هـذـاـ الـجـزـاءـ الـعـظـيمـ عـلـىـ هـذـاـ الـعـمـلـ 00:34:01

ابـنـ اـبـنـ رـجـبـ الـحـنـبـلـ فـيـ كـتـابـهـ النـفـيـسـ جـامـعـ الـعـلـومـ وـالـحـكـمـ يـشـيرـ اـلـىـ هـذـاـ يـقـوـلـ لـاـنـ السـؤـالـ فـيـهـ مـذـلـةـ وـخـضـوعـ وـلـاـ فـيـ خـوـفـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـوـلـ وـاـنـ مـنـ اـكـبـرـ الـظـلـمـ وـاـفـحـشـ الـقـوـلـ اـتـخـاذـ اـمـدـادـ اللـهـ مـنـ دـوـنـهـ 00:34:14

ان الشرك لظلم عظيم. الظلم وضع الشيء في غير محله والانسان حينما يضع العبادة في غير محلها وضع يعني اعز الاشياء لغير من يستحقها فيكون الانسان وقع في الظلم فلنقول ان الانسان وقع في انه ظلم الله لا لا نقول ربنا لا يوصف قال وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:34:37

يقول الانسان وقع في الظلم هذا يسمى الظلم الاعظم او يقال الظلم فيما بين العبد وبين ربه. وظلم العبد لنفسه وظلم العبد للناس ثم ظلم العبد لنفسه لان نسله امانة الله بين يديه - 00:35:04

يقول وان من اكبر ظلم وافحش القول اتخاذ انداد من دونه. ليس بيدهم نفع ولا ضرر يعني من يستغث بغير الله تعالى هؤلاء اموات لا يسمعون ولو سمعوا لما استجابوا لما يسمعون. فكيف الانسان يطلب من ليس بيده شيء ويترك من بيده ايه - 00:35:19

الحكم والامر بل هم مخلوقون مفتقرون الى الله في جميع احوالهم. هؤلاء مفتقرون الى الله تعالى ولهذا عقبه بقوله والذين اتخذوا من دونه اولياء يتولونهم بالعبادة والطاعة كما يعبدون الله ويضيعون من يذهب الى القبور ويطوف حول القبور ويتمسح في القبور ان جعل عبادته وولايته - 00:35:43

حينما استجاب لامر الشيطان ان كل من عبد غير الله كأنما عبد الشيطان لان الشيطان هو الذي امرها بهذا وحينما والى هذا صاحب القبر فهو قد قدم العبادة لمن لا يستحقها - 00:36:12

وقدم الولاية لمن لا ينفعه ولا يضره. يقول فانما اتخذوا الباطل. هؤلاء اتخذوا الباطل لانهم ليس بعد الحق الا وليسوا باولياء على الحقيقة الله حفيظ عليهم. اي يحفظ عليهم اعمالهم فيجازيهم بخيرها وشرها. ربنا جل جلاله - 00:36:32

لما يذكر علمه الم يعلم بان الله يرى يعني هذه النصوص لاما الانسان يخوف بها لاما ربنا يرى هو مطلع وشهيد معناها انه يحاسب عليها ويجازي عليها. قال وما انت عليهم بوكيل. فتسأل عن اعمالهم وانما انت مبلغ - 00:36:54

هل اديت وظيفتك ام لا؟ ها هذه هي وظيفة القسم وانما انت مبلغ اديت وظيفتك باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ادى وظيفته طبعا الانبياء يسألون فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. يعني يسأل الناس وتسأل الامم - 00:37:17

هل بلغ الانبياء الرسالات فالوقوف بين يدي الله ليس امرا هينا اذا كان الانبياء يسألون. ويسأل عنهم اصحاب الامم. فما بالك بالمقصر المفرط يقول ثم ذكر منته على رسوله وعلى الناس حيث انزل قرآننا عربيا اولا قرآن يقرأ فانه قد جعل عربيا نحن - 00:37:40

الان لا نجد مشقة قال لما نختلط بالعجم ونذكرهم ببعض المسائل الفقهية يقول انت عرب تفقهون ونحن لا نفهم. فنحن بنا حاجة ما الى ان نؤدي شكر هذه النعمة وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون - 00:38:05

قرآننا عربيا اي بين الالفاظ والمعاني شوف لماذا نسمي الاعراب اعربا من البيان لتنذر ام القرى وهي مكة المكرمة ومن حولها اي من قرى العرب ثم يسري هذا الانذار الى سائر الخلق ولذلك الان يتمكن الناس - 00:38:27

من تبليغ الانذار لسائر الخلق وتتذرر يوم الجمعة اي تنذر الناسف يوم الجمعة الذي يجمع الله به الاولين والآخرين. طبعا له اسماء وكل اسم يدل على من اسمائه العازفة من اسمائه القارعة من اسمائه الصاقة من اسمائه التغابن في يوم التغابن - 00:38:46

الحسنات يقبحون اهل السيئات فيكون لهم الربح لا ريب فيه اي لا شك فيه ابدا والريب والشك انتقد تشک في شيء لا يضرك لكن الريب تشک في شيء تخافه منه فهنا القرآن لا شك فيه ولا - 00:39:10

بل هو من عند الله قطعا وان الخلق ينقسمون فيه فريقين يوم القيمة فريق في الجنة. وهم الذين امنوا بالله وصدقوا المرسلين اي امنوا بقلوبهم وصدقوا ذلك باعمالهم وفريق في السعير طبعا نار من اسمائها السعير وسميت النار سعيرا - 00:39:28

لانها مستعرة اوقدت الف سنة ثم الف سنة وهي نار مظلمة نار الدنيا تضيء وتحرق. والنار التي رأها موسى تضيء ولا تفرق. اما نار يوم القيمة تحرق ولا تضيء نسأل الله العافية - 00:39:50

قالوهم اصناف الكفارة المكذبين ومع هذا فلو شاء الله لجعل الناس امة واحدة اي على الهدى لانه القادر الذي لا يمتن عليه شيء. ربنا قادر ولكنه اراد ان يدخل في رحمته اي في جنته من شاء من خواص خلقه - 00:40:14

واما الطالمون هم باصنافهم الثلاثة والعياذ بالله والظلم كله كما قال النبي الظل ظلمات يوم القيمة. قالوا اما الطالمون الذين لا يصلحون لصالح. شوف لما قال ابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات. شف امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات. هم الذين صلحت قلوبهم 00:40:37 بالايمان فصلحت جوارحهم فصلحت اعمالهم

وصلحوا لان يكونوا اهلا للعمل الصالح في الدنيا صلحوا لان يكونوا اهل العمل لتصلح امورهم في البرزخ صلحوا دخول الجنة ولجوار 00:41:05 الرحمن شوف قال اما الطالمون الذين لا يصلحون لصالح

فانهم محرومون من الرحمة فما لهم من دون الله من ولی ان يتولاهم فيحصل لهم المحروم. ولا نصیر يدفع عنهم المکروه والذین اتخدوا من دونه اولیاء يتولونهم بعبادتهم ایاهم فقد غلطوا اقبح غلط فالله هو الولي الذي يتولاه عبده بعبادته وطاعته العبد يتولى ربہ - 00:41:22

العبادة والطاعة وربنا يتولى العبد اذا تولى العبد ربہ والتقرب اليه بما امکن من انواع التقربيات فالانسان يتقرب الى الله حتى في 00:41:52 الخواطر النفسية وهدی في النوم وحتى في الشرب وحتى في دخوله الخلاء وفي كل اموره وفي كل اعماله. حتى تصبح

حياة الانسان سجلا من الاعمال الصالحة ويتوالى عباده عموما بتدبیره ونفوذ القدر فيهم يعني الله يتولى الجميع يعني حتى الكافر 00:42:15 ربنا جل جلاله يتولاه بالرزق ويتسخیر هذه المخلوقات. هذه الولاية العامة من باب الريوبویة لان الرب هو الذي يرب الناس بالنعم

وهناك ربوبیة خاصة يرب بها عباده يعني انت جالس هنا ورأیت انسان يؤذيك ثم مباشرة في قلبك تحبه وتعطف عليه وتشفق عليه 00:42:38 هذی خواطر نفسیة يأتیه الانسان خاطره محرا میدفعها الانسان ويخشى ربہ بقلبه. ويذكر ما عند الله من كرامة وهکذا. فالانسان يعبد الله بخواطره

لانه های الخواطع تخضع للانسان المحرمات ثم قد تتحول الى عزمه يعزم الانسان انت جالس هنا وعزمت. يقول خلاص حينما ينتهي 00:43:09 الدرس تلك الحاجة اذهب واضعها في جبیبي جعلتها عزیزة وهل عزیمة تحاسب عليها؟ قيل ابن المبارك سأله ابن المبارك سأله سفیان هل نحاسب على ما نظم في قلوبنا؟ قال نعم -

اذا كان عزما سیتحول الى عزیمة. فالانسان هذه الخواطع يجعلها لله. والانسان لما تجلس في الخلاء تتفكر في الطعام الذي اكلته 00:43:34 وحينما دخل وحينما اخذ الجسم كفایته ثم خرج من هذا المخرج نعم ما بعدها نعم. كان علي يخرج ويضع يده على بطنه يقول الحمد لله -

يا لها من نعمة لو يعلمون قدرها فهي الخوارد كلها يؤجر عليها الانسان بل حتى في الجماء ربنا جل جلاله قال وقدموا لانفسکم وقال 00:43:54 وابتغوا ما كتب الله لكم. هذی في الخواطع حينما ينوي الانسان اعفاف نفسه

اعفاف اهله ينوي الولد الصالح ينوي هکذا ينوي حسن المعاشرة كلها تتحول عادات العارفين الى عبادات بالخواطع والنيات قال هنا 00:44:11 ويتوالى عباده المؤمنین خصوصا باخراجهم من الظلمات الى النھی الولاية الخاصة وتربيتهم بلطفه

واعانتهم في جميع امورهم. ولذلك الانسان لما يدرك هذا المعنى تھون عليه مصائب الدنيا قال وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء 00:44:33 قادر اي هو المتصرف في الاحیاء والاماۃ. ونفوذ المشیئة والقدرة فهو الذي يستتحق

وان يعبد وحده لا شريك له. فربنا جل جلاله هو الذي يستتحق العبادة لما تصرف بالخلق والامر. قال الله الخلق والامر لما بلغ الخلق 00:44:52 فاذا هو الذي له الامر. قالوا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. هذا طبعا -

آية خطيرة جدا يخوف كثرة الاختلافات وتصنیف الناس والولاء والبراء يعني اي شيء نختلف فيه فهناك محکمة ربانية يكون فيها 00:45:14 الحكم على ما يقل به. فالامر ليس بالامر الحین. يأتي الانسان يحب الخلافة يرید الخلافة يثير الخلاف. ويثير الضغينة يفرغ المسلمين وينوی المسلمین وهکذا. فثمة حکم بين يدي الله تعالى قال فحكمه الى الله لا الله ربی عليه توکلت. ربنا جل يعلم نبیه ان يقول هذا عليه توکلت والیه انیب. التوکل صدق اعتمال القلب على الرب. والیه ارجع الى الله - 00:45:36

السماءات والارض ربنا خالق وجاعل وفاطر عندها الخلق والجعل والفقر. الفقر هو ببعض الخلق والجعل لكن فيه معنى زاد وهو ان الله قد انشأ الارض والسماء. ولم تكونا. ما الذي - 00:45:59

ان كان قبلهما يا صاحب الهاتف ما الذي كان قبل السماء والارض قد كان عرشه احسنت ثم خلق الله الارض في يومين وخلق السماء في يومين ثم خلق ما في الارض من جبال وبحار وغيرها في يومين فكان - 00:46:17

في ستة ايام فربنا فطر السماءات والارض اي انشأها من غير مثال سابق يقول جدي عبد الله ابن عباس ما كنت اعرف معنى فاطر حتى جاء حتى خصم عندي اعرابيان فقال احدهما - 00:46:34

انا فطرتها فقال ان فاطر السماءات اي خالقها ولم تكن موجودة. والسماءات تتكرر والارض غالباً تأتينا واحدة. لانه نحن مستفدين عندنا الارض تم ارض هذه الارض التي امامها نراه ونحن ربما والثالثة والرابعة والخامسة - 00:46:52

الثالثة والرابعة لكن لا يظهر لنا الان وقد يظهر لنا في هذه الايام. وربنا قد ذكر هذا في اخر سورة طلاق الله الذي خلق سبع سماءات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان - 00:47:14

الله قد احاط بكل شيء علماً ففاضل السماءات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجاً للانسان فرد. ولما يتزوج يصبح زوج فالرجل يطلق عليه والمرأة يطلق عليها زوج اللغة الافصح ان نقول زوج - 00:47:34

ويحق لنا ان نقول زوجة وهي لغة ايضاً تقولها العرب وفي صحيح مسلم حينما قال عمار انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة عن عائشة رضي الله عنها فهي نعمة عظيمة جداً ان الله قد جعلنا من انفسنا - 00:47:53

تراجع لنا الشهوة وهذه قد جعلت لمصلحة عظيمة وهي بقاء النوع الانساني لكن السبب هو الاعتداء في الشهوات قال وجعل لكم من انفسكم ازواجاً وفي سورة الروم قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها - 00:48:10

وجعل بينكم مودة ورحمة انت لا تعرفها. وبعد الزواج تحصل مودة وتحصل الرحمة ويحصل التفاني وهكذا قال ومن الانعام ازواجا ربنا حينما خلق الانعام خلقها ازواجاً. وربنا قد جعل من كل زوجين - 00:48:31

لاي شيء من اجل ان نستذكر الوحدانية. كما انه من عندنا في درس الموطأ وفي درس الترمذى فيما يتعلق بالاستجمار الایثار ربنا جل جلاله قد جعل الاشياء كلها من زوجين حتى نستذكر وحدانية العلي القهار. قال بيرأكم فيه - 00:48:51

هنا جل جلاله نحن نأكل الدجاج ونأكل اللحم ونأكل الحليب وونتقوى وننتشر في هذه الأرض ليس كمثله شيء. ربنا جل جلاله ليس كمثله شيء البسه. وهو السميع البصير. ربنا يسمع - 00:49:11

المسموعات ويسمع جميع الاصوات على اختلاف اللغات مع تفنن الحاجات يرحمكم الله. وهو البسيط ربنا يبصر الاشياء الظاهرة والخفية له مقايد السماءات والارض كل شيء في السماء والارض كله بيده. كما في اخر آية سورة هود والله غيب السماءات والارض - 00:49:33

والى يرجع الامر كله في البر والبحر. وفي السماء وفي الارض. كل الامر الى الله تعالى والله غيب السماءات والارض والى يرجع الامر كله. فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عن - 00:49:56

ما تعلمون فقال هنا له مقايد السماءات والارض يبسط الرزق لمن يشاء. ربنا يبسط الرزق لمن يشاء. امتحاناً واختباراً وابتلاء والقاعدة ان كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بليلة - 00:50:15

فمن كانت بيده نعمة الله ولم يؤدي حقها فهو في بلوي يرفض الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء علیم. ربنا جل جلاله علیم بكل شيء يقول تعالى وما اختلفتم فيه من شيء اي من اصول دينكم وفروعه الاصول والفروع - 00:50:33

ولذا من يقول انه ليس في الدين اصول وفروع قد جانبه الصاد ما لم تتفقوا عليه فحكمه الى الله اي يرد الى كتابه والى سنة رسوله فيما اكما به فهو الحق وما خالف ذلك فهو الباطل. ذلكم الله ربى اي فكما انه تعالى الرب الخالق الرازق المدبر - 00:50:55

فهو تعالى الحاكم بين عباده بشرعه في جميع اموره ومفهوم الاية ان اتفاق الامة حجة قاطعة طبعاً المراد جاء في بعض الاخبار لا تجتمع امتی على ضلاله هنا اخذ من مفهوم الاية ان اتفاق الامة حجة قاطعة قال فحكمه الى الله اذا حصل اخلاص في مسألة فالمرجع

الى - 00:51:24

الكتابي والسنّة وهذا نحو قوله تعالى ومن يشاغف الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى نوله ما تولى ونصله جهنم
وسيّر مصيره. أيضًا يعني هذا من أدلة - 00:51:50

ان الامة اذا اجمعت على شيء فهذا لا تجتمع على خطأ الامة لا تجتمع على - 00:52:07